بولندا أعلنت استضافة مفاوضات «مهمة».. وزيلينسكي: الحل عبر الدبلوماسية!

وزير خارجية الهند: العالم سئم النزاع في أوكرانيا ويتطلع لإنهائه

بينما أعلن وزير الخارجية البولندي رادوسلاف سيكورسكي، أن «أهم المفاوضات بشأن أوكرانيا»، ستعقد في وارسو، اعتبر وزير الخارجية الهندي سوبرامانيام جيشانكار، أمس السبت، أن العالم سئم الصراع في أوكرانيا ويتطلع إلى إيجاد حل له. وحسب وكالة «سبوتنيك»، قال سيكورسكي للصحفيين تعليقاً على محادثة هاتفية بين الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، والمستشار الألماني، أولاف شولتس: «في وارسو ستعقد أهم المفاوضات بشأن الصراع في أوكرانيا! الأسبوع المقبل سأعقد اجتماعاً بصيغة مثلث فايمار»، وأوضح أنه إضافة إلى وزيري خارجية فرنسا وألمانيا، سيصل إلى وارسو الأسبوع المقبل وزير الخارجية الأوكراني أندريه سيبيهيا.

وأفادت الخدمة الصحفية للرئاسة الروسية، أول من أمس الجمعة، بأن محادثة هاتفية جرت بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والمستشار الألماني أولاف شولتس، وهي الأولى من نوعها منذ كانون الأول 2022. وجرى خلال المكالمة تبادل مفصل وصريح لوجهات النظر حول الوضع في أوكرانيا، وفقاً للكرملين.

وأشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إلى أن «الأزمة الحالية كانت نتيجة مباشرة لسنوات عديدة من سياسة نادتو العدوانية التي تهدف إلى إنشاء نقطة انطلاق مناهضة لروسيا على الأراضي الأوكرانية، مع تجاهل مصالح بلادنا في المجال الأمني والدوس على حقوق السكان الناطقين بالروسية»، وقيما يتعلق بآفاق التسوية السياسية والدبلوماسية لصراع، أشار الرئيس الروسي إلى أن الجانب الروسي لم يرفض أبداً ويظل منفتحاً على استئناف المفاوضات التي أوقفها نظام كييف.

في الغضون، اعتبر وزير الخارجية الهندي سوبرامانيام جيشانكار أن العالم سئم الصراع في أوكرانيا ويتطلع إلى إيجاد حل له، وقال جايشانكار في كلمة ألقاها في «قمة القادة» التي نظمتها صحيفة «هندوستان تايمز» أمس السبت: «أعتقد أن العالم منهك في بعض النواحي، أقصد أن هذا النزاع «في أوكرانيا» يكلف بوضوح كلا اللاعبين الرئيسيين كما الجميع أيضاً لدينا ماحظة، وهذا هو الوقت الذي يوجه فيه طلب عالمي على نوع ما من الحل»، مشيراً بهذا الصدد إلى المكالمة الهاتفية التي أجراها المستشار الألماني مع الرئيس الروسي «للمرة الأولى منذ نحو عامين».

وفي معرض حديثه عن دور الهند في تسوية النزاع، أشار جايشانكار إلى أن نيودلهي لم تقترح أي خطة للسلام، وقال: «لا نعتقد أن خلال الطرق الدبلوماسية، جاءت تصريحات زيلينسكي خلال لقاء مع وسائل إعلام أوكرانية اعترف فيه بصعوبة الوضع الميداني حالياً في شرق أوكرانيا، وبأن روسيا تحرز تقدماً، مشدداً على أن الحرب ستنتهي بشكل أسرع في ظل سياسات الفريق الذي سيدير البيت الأبيض، قائلاً إن «هذا هو نهجهم، ووعدهم»، وأضاف زيلينسكي: إن «الحرب ستنتهي، لكننا لا نعرف متى بالضبط». ولفت إلى أنه أجرى «لقاءها بناء» مع الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، خلال محادثة هاتفية، قائلاً إن ترامب، «استمع للأسس التي نعتمد عليها، ولم أسمع أي شيء يتعارض مع موقفنا»، وسبق أن قال ترامب: إن الوقت حان لإنهاء الصراع في أوكرانيا، ووعد مرة أخرى بأنهاء «الجحيم» على هذا الأمر.

من جانبه، صرح وزير الخارجية الأوكراني سيرغي لافروف، أول من أمس الجمعة، بأنه ليس لديه أي فكرة عن كيفية حل الرئيس الأميركي المنتخب، للأزمة الأوكرانية. مشيراً إلى أنه يجب انتظار المقترحات، وقال لافروف للصحفيين رداً على سؤال بشأن: «لا أستطيع أن أتخيل»، مضيفاً: «سننتظر المقترحات».

في الأثناء، علقت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، على خبر لوكالة «رويترز» يفيد بأن أعضاء بمجلس الشيوخ دعوا للتحقيق في تقارير عن اتصالات لإيلون ماسك مع روسيا ورئيسها فلاديمير بوتين، وقالت زاخاروفا: «أود أن أنصح أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين بالتحقيق في مقتل زميلهم عضو الحزب الرئيس كينيدي، وكذلك أفراد عائلته، الذين تم اجتثاثهم من جذورهم، على مدى نصف قرن من الزمان، ظل المسؤولون الأميركيون يتظاهرون بأنهم لا يفهمون عما يدور الحديث».

في سياق منفصل، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس السبت، أن قواتها حررت بلدتين في دونيتسك خلال الساعات الـ24 الماضية، مشيرة إلى أن خسائر أوكرانيا اليومية بلغت نحو 1755 جندياً بين قتيل وجريح، وقالت الوزارة في تقريرها اليومي: «نتيجة للعمليات الهجومية الناجحة، حررت وحدات من مجموعة قوات «الوسط» بلدة ليينيسكويه في جمهورية دونيتسك، وأضاف البيان أن وحدات من مجموعة قوات «الشرق» حررت بلدة ماكروفكا في دونيتسك أيضاً.

وكالات

وزير الخارجية الهندي سوبرامانيام جيشانكار

من رمايات الجيش الروسي على مواقع الجيش الأوكراني (عن الانترنت)

«واشنطن بوست»: روسيا تسعى لاستعادة كورسك قبل المفاوضات المرتقبة

اعتبرت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، أن المعركة للسيطرة على نحو 200 ميل مربع من الأراضي في غرب روسيا «أكثر وحشية» في الأيام الأخيرة، حيث يبدو أن الكرملين، قبيل المفاوضات المحتملة مع إدارة دونالد ترامب المقبلة لإنهاء الحرب، عازم على إزالة الأراضي الروسية من المعادلة.

وأشارت إلى أن «أوكرانيا سيطرت على مساحات واسعة من منطقة كورسك الروسية منذ التوغل المفاجئ عبر الحدود في آب الماضي، وعلى الرغم من خسارتها لنحو نصف مكاسبها الأولية، إلا أنها لا تزال تحتفظ بموطئ قدم هناك».

وقال جنود أوكرانيون ومحللون عسكريون: إن روسيا شنت هجوماً مضاداً جديداً الأسبوع الماضي، ما أدى إلى اختراق خط المواجهة بمجرات من الجنود، حسب «واشنطن بوست». وأضافت الصحيفة «يبدو أن توقيت هذا القرار يوضح تقدير الكرملين المتزايد لكيفية تأثير قضية كورسك في المحادثات المستقبلية: فإذا كانت المفاوضات ستتم، فإن روسيا تريد التأكد من أن الأراضي الأوكرانية فقط هي التي ستخضع للتفاوض».

من جهته، قال كونستانتين ريمشتوكوف، رئيس تحرير صحيفة «نزافيسيمايا غازيتا» والذي يتحرك في دوائر الكرملين، لصحيفة «واشنطن بوست»: «من الواضح أن موسكو لن تبدأ أي مفاوضات حتى تطرد آخر جندي أوكراني من كورسك». ورأى ريمشتوكوف أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لا يريد استخدام كورسك ورقة مساومة، علماً أنه لا يريد أن يضطر إلى التخلي عن أي من الأراضي الأوكرانية. وتابع إن «إشارات بوتين الأخيرة إلى أن أي اتفاق يجب أن يعكس الحقائق على الأرض تشير إلى آمال روسيا في استعادة كورسك».

وفي السياق، قالت الصحيفة إنه في الأسبوع الماضي، صعد الكرملين بشكل كبير من خطابه بشأن مفاوضات السلام، «ما يعني ضمناً أنه لن يكون أكثر استعداداً لتقديم تنازلات لإدارة ترامب القادمة» مما كان عليه الحال مع الرئيس جو بايدن». ولفتت إلى أنه في مقابلة مع التلفزيون الرسمي الروسي، يوم الأربعاء الماضي، بدا أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف يرفض بشكل استباقي، أي مقترحات لتجميد الصراع والخطوط الأمامية الحالية، كما اقترح الأشخاص المحيطون بترامب، ووصف الاقتراح بأنه «أسوأ» من اتفاقيات مينسك التي أعقبت الحرب في شرق أوكرانيا في عام 2014.

وكالات

طالبت مجلس الأمن بالعمل على وضع حد لاعتداءات الكيان الصهيوني

طهران تنفي حصول لقاء بين مندوبها وماسك

نفت وزارة الخارجية الإيرانية ما تردد بشأن حدوث لقاء بين مندوب إيران لدى الأمم المتحدة مع إيلون ماسك الذي رشحه الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب وزيراً ضمن إدارته.

وقال المتحدث باسم الوزارة إسماعيل بقائي لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا»، أمس السبت: «ننفي بشكل قاطع الادعاء الذي تناولته بعض وسائل الإعلام الأميركية حول لقاء إيلون ماسك ممثلاً لترامب مع الممثل الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية في نيويورك»، معرباً عن استغرابه من حديث الإعلام الأميركي عن حدوث مثل هذا اللقاء وتبديه.

وفي وقت سابق، قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية إن إيلون ماسك، الملياردير الأميركي الذي لعب دوراً فعالاً في فوز ترامب، التقى أمير سعيد إيرواني، مندوب إيران الدائم لدى الأمم المتحدة، في مكان «سري»، الاثنين الماضي، ليحث سبل تخفيف التوتر بين إيران والولايات المتحدة، وأضافت: أن اللقاء «الذي استمر أكثر من ساعة كان إيجابياً».

في الغضون، طالبت بعثة إيران الدائمة لدى الأمم المتحدة، في رسالة إلى مجلس الأمن والأمين العام ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، باتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف جرائم الكيان الصهيوني بانتهاك السيادة الوطنية وسلامة الأراضي الإيرانية.

وقالت البعثة الدائمة لإيران: في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الجمعية العامة والرئيس الدوري لمجلس الأمن، تم عرض قائمة الجرائم التي ارتكبها الكيان الصهيوني في انتهاك السيادة الوطنية والسلامة الإقليمية لجمهورية إيران الإسلامية والأعمال الإرهابية التي يقوم بها هذا الكيان ضد المواطنين الإيرانيين، وأضافت البعثة: في هذه الرسالة، طلب اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف هذه الأعمال التي تنتهك القانون الدولي ومحاسبة مرتكبيها.

من جهة ثانية، أكدت البعثة الإيرانية أن إيران تتابع قضية اغتيال الشهيد سليماني من خلال السلطات القضائية والقانونية، وردا على أسئلة وسائل إعلام أميركية حول «تقديم ضمانات خطية بشأن عدم وجود أي خطط لاغتيال دونالد ترامب»، أعلنت البعثة الإيرانية في بيان لها أول من أمس الجمعة: «أننا لا نعلق أمام الرأي العام على تفاصيل الرسائل الرسمية المتبادلة بين طهران وواشنطن»، وأضافت: إن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية أعلنت منذ سنوات بأنها تتابع قضية اغتيال الشهيد سليماني من خلال السلطات القضائية والقانونية وأنها تلتزم تماماً بالمبادئ المعترف بها للقانون الدولي»، حسبما نقلت وكالة «تسنيم» أمس السبت.

في سياق منفصل، صرح رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي بأنه تم استخدام تقنية البلازما في المجال الطبي منذ 20 عاماً، وبفضل جهود الزملاء وبامتياز في مرحلة الأبحاث النووية تم حالياً الانتقال إلى المرحلة الصناعية، ونتيجتها اليوم تجسدت في إنشاء أول مصنع لتجهيز وإزالة التلوث من الفواكه الجافة عبر تقنية البلازما في رفسنجان.

وخلال حفل افتتاح مصنع لتجهيز وإزالة التلوث من الفواكه الجافة عبر تقنية البلازما في رفسنجان، أمس السبت، ذكر إسلامي أنه يجب أن تكون دورة النشاط في عملية الابتكار قادرة على حل المشكلة والاستجابة لاحتياجات البلد والشعب، وأضاف إسلامي إن هذه الدورة تعد أحد المحاور المركزية في منظمة الطاقة الذرية، حيث تمر بمرحلة البحث وتدخل مرحلة التصنيع والتي تتم وفقاً للوثيقة الشاملة لمنظمة الطاقة الذرية.

وكالات

موسكو أكدت ضرورة حل الخلاف سلمياً وعدم تدخلها فيه

رئيس أبخازيا: مستعد للاستقالة بعد انسحاب المحتجين من البرلمان

وعد الرئيس الأبخازي أصلان بجانيا، بالاستقالة من منصبه عندما يغادر المتظاهرون من أنصار المعارضة مبنى البرلمان في العاصمة سوخومي، وذلك بعد يوم من اقتحام مؤيدي المعارضة مقر البرلمان على خلفية التصديق على اتفاقية مع روسيا.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قال بجانيا خلال لقاء مع أهالي قرية تانيش مسقط رأسه: «عندما يغادرون المبنى سأكتب لهم خطاب استقالة، وفي الانتخابات الجديدة سنرى حجم الدعم الذي يتمتعون به فعلا بين السكان». وشدد الرئيس الأبخازي على أنه يجب على المتظاهرين إخلاء مجمع المباني الحكومية وبعد ذلك سيكون مستعداً للدعوة إلى انتخابات جديدة، وأضاف بجانيا أنه في حالة استقالته فإن نائب رئيس الجمهورية سيتولى حكم البلاد، وأعلن كذلك أنه مستعد للترشح وخوض الانتخابات المقبلة.

وأول من أمس الجمعة، كان من المقرر أن ينظر برلمان أبخازيا، في مشروع قانون بشأن التصديق على اتفاقية استثمار مع روسيا، وترفض المعارضة التصديق على هذه الوثيقة، وتزعم بأن الحديث يدور عن «بيع الشقق والعقارات السكنية في أبخازيا للروس»، ونتيجة لذلك لم يتم عقد الاجتماع، وقرر النواب تأجيل النظر في القضية إلى الأسبوع المقبل.

والمطلب الرئيس للمعارضة، هو تأجيل اعتماد الوثيقة حتى الانتخابات الرئاسية التي ستجري في الجمهورية في الربيع المقبل، وحسب المتظاهرين ينبغي أن يتم طرح هذا الموضوع في البرامج الانتخابية، وشهدت جمهورية أبخازيا تظاهر الآلاف من المعارضين، مطالبين باستقالة الرئيس أصلان بجانيا ومغادرته البلاد، ووقعت اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن، وكسر أنصار المعارضة السياج المحيط بمجمع المباني الحكومية ثم اقتحموا البرلمان والإدارة الرئاسية، ووفقا لأحدث البيانات أصيب 13 شخصاً خلال ذلك.

المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أعربت، بدورها، عن قلق موسكو إزاء تطور الوضع في أبخازيا، مؤكدة أن روسيا تأمل في حل الخلاف بالطرق السياسية السلمية ولا تتدخل فيه، وقالت زاخاروفا في بيان تم نشره على موقع الخارجية الروسية الإلكتروني مساء أول من أمس الجمعة: «نتابع روسيا بقلق الأحداث في جارتنا أبخازيا الصديقة، حيث تصاعدت التناقضات السياسية الداخلية مرة أخرى، لسوء الحظ، لم تر قوى المعارضة حلاً للخلافات مع السلطات الشرعية في البلاد من خلال الحوار المتحضر القائم على الاحترام المتبادل، لقد تجاوزت الإطار القانوني، ما أدى إلى تصعيد الصراع».

وأشارت الدبلوماسية الروسية إلى أن الأزمة قد تطورت في أبخازيا، ما أدى إلى تباطؤ تنمية البلاد، وأضافت أن مثل هذه السيناريوهات لا تسهم في جذب الاستثمار الأجنبي، وهو عامل مهم للتعافي الاجتماعي والاقتصادي للجمهورية، وتابعت: «إن الجانب الروسي، دون التدخل في العمليات الداخلية في أبخازيا، يتوقع أن يتم حل الوضع الذي نشأ حصرا بالوسائل السياسية السلمية، وفي السياق، قالت رئيسة البرلمان لاشا أشوبا، إن أجمالي عدد النواب الذين شاركوا في الجلسة 21 نائبا من أصل 35، وذلك بسبب الضغوط التي تمارس على النواب فيما يتعلق بمناقشة هذا القرار، واعترفت روسيا باستقلال أبخازيا وأوسيتيا الجنوبية عن جورجيا في السادس والعشرين من آب من عام 2008 في أعقاب عملية «إرغام جورجيا على السلام» التي أطلقها الجيش الروسي في الـ8 من آب من العام المذكور، إثر هجوم جورجيا العسكري على أوسيتيا الجنوبية الجورية لإعادة ضمها، ووقعت روسيا في أيار 2009 مع الجمهوريتين اتفاقية لحماية القوات الروسية حدودهما، فيما تواصل روسيا تقديم كل أشكال الدعم المادي والاقتصادي والاستثماري والتشريعي لهما.

وكالات

متظاهرون من أنصار المعارضة الأبخازية داخل مبنى البرلمان في العاصمة سوخومي (عن الانترنت)

تعيين كارولين ليفيت متحدثة باسم البيت الأبيض

ترامب ينشئ «مجلساً وطنياً» بهدف الهيمنة على قطاع الطاقة في العالم

أعلن الرئيس الأميركي المنتخب، دونالد ترامب، تعيين كارولين ليفيت، المتحدثة باسم حملته الانتخابية، في منصب المتحدثة باسم البيت الأبيض، كما أعلن إنشاء «مجلس وطني» يهدف هيمنة واشنطن على الطاقة في العالم وعين دوغ بوروغو رئيساً له.

وقال ترامب في بيان، وفق وسائل إعلام أميركية: «قدمت كارولين ليفيت أداء استثنائياً كسكرتيرة صحفية وطنية في حملتي التاريخية، ويسعدني أن أعلن أنها ستتولى منصب المتحدثة باسم البيت الأبيض. كارولين ذكية وحازمة وأثبتت أنها فاعلة للغاية»، وتبلغ ليفيت من العمر 27 عاماً، ما يجعلها واحدة من أصغر المتحدثين في تاريخ البيت الأبيض، وعملت ليفيت سكرتيرة صحفية لحملة ترامب.

وخلال ولاية ترامب الأولى، شغلت ليفيت منصب مساعدة للسكرتير الصحفي، قبل أن تخوض انتخابات مجلس النواب عن ولايتها نيوهامبشير عام 2022 من دون أن تحقق نجاحاً، كما عملت مديرة اتصالات للنائبة إليس ستيفانيك، التي رشحها ترامب مؤخراً لمنصب مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة.

في السياق، أعلن ترامب إنشاء «مجلس وطني للطاقة» مهمته «الإشراف على المسار نحو هيمنة الولايات المتحدة على الطاقة»، وعين حاكم نورث داكوتا دوغ بوروغو رئيساً له، جاء ذلك، بعدما اختار ترامب أيضاً بوروغو الخميس الماضي لتولي حقيبة الداخلية.

وحسب بيان أصدره ترامب، وأورده موقع «روسيا اليوم»، فإن مهمة المجلس الوطني للطاقة ستكون «تقليل الإجراءات الإدارية، وتعزيز استثمارات القطاع الخاص والتركيز على الابتكار بدلاً من اللوائح التنظيمية الطويلة المدى غير الضرورية على الإطلاق».

وأضاف البيان إنه «مع هيمنة الولايات المتحدة على الطاقة، سنخفض التضخم، ونفوز في سباق أسلحة الذكاء الاصطناعي ضد الصين وغيرها، ونعزز القوة الدبلوماسية الأميركية، ونُنهي الحروب في كل أنحاء العالم».

ويثير هذا الدور المزدوج لفق منظمات حماية البيئة التي تخشى من أن ينفتح بوروغو، المعروف بقربه من فاعلين في قطاع النفط والغاز، على التنقيب في الأراضي التي تتولى وزارة الداخلية المسؤولية عنها، مثل المنتزهات الوطنية. وبوروغو الذي يشغل منصب حاكم داكوتا منذ 2016، كان قد ترشح في انتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري، لكنه سرعان ما انسحب ليدعم ترامب، وكان مرشحاً محتملاً لمنصب نائب الرئيس.

وذكر اسمه أيضاً من بين المرشحين المحتملين لوزارة الطاقة، قبل أن ينتهي الأمر باختياره لتولي وزارة الداخلية ورئاسة المجلس الوطني الذي سيقدم تقاريره مباشرة إلى البيت الأبيض ولا يتطلب تعيينه على رأسه موافقة مجلس الشيوخ.

وكالات

الوطن
صوت الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
المراسلون في المحافظات
■ حلب – خالد زنكلو
■ اللاذقية – عبير محمود
■ حماة – محمد أحمد خباري
■ حمص – يوسف بدور
■ السويداء – عبير صيموعة
■ طرطوس – ربا أحمد
■ الحسكة – دجاج السلطان
■ القنيطرة – خالد خالد

المقاومة قنصت جندياً للكيان في الزيتون واستهدفت آلياته بالعبوات في نابلس

الاحتلال يواصل مجازره لليوم الـ٤٠٧.. وعدد شهداء غزة عند ٤٣٨٠٠

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية في قطاع غزة، لليوم الـ407 تواليا، حيث شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، ونسف المباني السكنية في شمال القطاع، مع ارتكاب مجازر جديدة، موقعة عشرات الشهداء والجرحى، في وقت ارتفع فيه عدد الضحايا الفلسطينيين إلى أكثر من 43800 شهيدا و103601 مصاب، في حين واصلت المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال، وقنصت جندياً في غزة، وفجرت آلياته في الضفة.

وفي التفاصيل، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان أمس السبت، أوردته وكالة «سانا»، أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ24 الماضية 3 مجازر في قطاع غزة، وصل منها للمستشفيات 35 شهيدا و111 جريحاً، وقالت الوزارة إن عدد شهداء العدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ407 على القطاع ارتفع إلى 43800 شهيدا و103601 جريح، في حين لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

في السياق، ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طائرات الاحتلال ومدفعيته واصلت غاراتها وقصفها العنيف على أرجاء متفرقة من قطاع غزة، مستهدفة منازل وتجمعات النازحين والشوارع، ما أدى إلى استشهاد 26 فلسطينيا وإصابة آخرين، موضحة أن الاحتلال قصف بالمدفعية والمسيرات منطقة الجنينة شرق مدينة رفح، ما أسفر عن استشهاد 6 فلسطينيين وإصابة آخرين وفقدان اثنين، كما استشهد 5 بقصف مجموعة من الأهالي في منطقة المطار شرق مدينة رفح، إضافة إلى نسف أبنية سكنية غرب مدينة رفح جنوب القطاع.

وفي وسط القطاع وشماله، استشهد 3 فلسطينيين جراء قصف الاحتلال منزلاً في حي الشجاعية شرق مدينة غزة، إضافة إلى استشهاد 3 بقصف مدفعي وجوي متواصل على بيت لاهيا شمال القطاع، وسط استمرار الاحتلال بنسف المنازل السكنية في مناطق شمال القطاع، وخاصة في مخيم جباليا، بالمقابل، أعلنت كتائب القسام أنها قنصت بالاشتراك مع كتائب الأنصار أحد جنود الاحتلال جنوب حي الزيتون في مدينة غزة.

ومنذ 43 يوماً، يواصل الاحتلال الإسرائيلي، تشديد الحصار المفروض على شمال قطاع غزة، حيث يمنع إدخال الغذاء والدواء والمياه وكل أشكال المساعدات الإنسانية والصحية، ما يعمق المجاعة لدى الفلسطينيين، الذين يعانون أساساً أوضاعاً إنسانية وصحية مأساوية، ويحرمهم من أدنى مقومات الحياة، كما يمنع الاحتلال لليوم الـ25 على التوالي، الدفاع المدني من ممارسة عمله، جراء استهداف عناصره وقصف مقراته وآلياته. إلى ذلك، أعلن مدير شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية أمجد الشوا، أن كل محاولات إدخال المساعدات الإنسانية إلى شمال قطاع غزة باءت بالفشل ليوم الـ40 على التوالي، موضحاً أن نحو 40 شاحنة تدخل وسط وجنوب القطاع، وهي تلبي احتياجات 7 بالمئة فقط من أهالي في غزة هو الأهم، بينما أجاب 11 بالمئة بـ«لا أعرف، كما رأى 52 بالمئة من المشاركين في الاستطلاع أن أسباب عدم التوصل إلى اتفاق هي لأسباب سياسية، في حين يعتقد 36 بالمئة أن أسباب عدم التوصل إلى اتفاق هي أسباب عملية.

وعلى خلفية رفض المحكمة قبول طلب نتنياهو تأجيل شهادته في ملفات الفساد، سأل الاستطلاع الإسرائيليين عما إذا كان يمكنه العمل رئيساً للوزراء في الوقت نفسه الذي تتم محاكمته فيه في محاكمة جنائية، فكانت الإجابة: 50 بالمئة يعتقدون أنه لا يستطيع القيام بذلك.

وفي وقت سابق، أظهر استطلاع للرأي، أصدره معهد «الديمقراطية الإسرائيلي» في تشرين الأول الماضي، انقساماً عميقاً في الرأي العام الإسرائيلي بشأن الحرب على لبنان، حيث اعتقد 46,5 بالمئة من الإسرائيليين أن إسرائيل يجب أن تسعى إلى اتفاق دبلوماسي مع حزب الله، كما أظهر استطلاع آخر حول المستوطنين أن 70 بالمئة منهم يدرسون عدم العودة إلى منازلهم في الشمال، في حين أكد 60 بالمئة أن معيشتهم تغيرت نحو الأسوأ، وأن 20 بالمئة ليس لديهم عمل حالياً، و68 بالمئة لم يحصلوا على مساعدة، وفي هذا الإطار، فإن 35 بالمئة من المستطعين إقالة غالانت ودخول كاتس إلى الوزارة، في تعاملها معهم، حسب الإسرائيليين.

وأشار الشوا إلى أنه لليوم الأربعين على التوالي لم يدخل شمال غزة أي نوع من المساعدات الغذائية أو الطبية، وأن كل محاولات برنامج الغذاء العالمي و«أونروا» ومكتب تنسيق المساعدات الإنسانية ومنظمات فلسطينية باءت بالفشل، بسبب تعنت الاحتلال الإسرائيلي، مبيناً أن مستشفى العودة الصحي المتخصص في العمليات الجراحية شمال القطاع لم يتبق له سوى ساعات، ويتوقف بعدها عن العمل بسبب نفص المستلزمات الطبية، ولفت إلى مطالبة الأمم المتحدة بإعلان القطاع «منطقة مجاعة» في ظل ما يشهده من تدهور متسارع، حيث يواجه الفلسطينيون هناك القصف الإسرائيلي المتواصل وخطر المجاعة.

بدوره، أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أنه وثق عشرات جرائم القتل العمد والإعدامات الميدانية الجديدة التي نفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق عدد كبير من الفلسطينيين شمال قطاع غزة ضمن عدوانه المتواصل في إطار جريمة الإبادة الجماعية التي ينفذها بحق الفلسطينيين منذ أكثر من 13 شهراً. وأوضح المرصد في بيان أمس، نقلته وكالة «صفا»، أن جيش الاحتلال يواصل منذ 43 يوماً تنفيذ اقتحامه وحجوبه العسكري الثالث بحق شمال القطاع لحظة بعد لحظة».

وأشار الشوا إلى أنه لليوم الأربعين على التوالي لم يدخل شمال غزة أي نوع من المساعدات الغذائية أو الطبية، وأن كل محاولات برنامج الغذاء العالمي و«أونروا» ومكتب تنسيق المساعدات الإنسانية ومنظمات فلسطينية باءت بالفشل، بسبب تعنت الاحتلال الإسرائيلي، مبيناً أن مستشفى العودة الصحي المتخصص في العمليات الجراحية شمال القطاع لم يتبق له سوى ساعات، ويتوقف بعدها عن العمل بسبب نفص المستلزمات الطبية، ولفت إلى مطالبة الأمم المتحدة بإعلان القطاع «منطقة مجاعة» في ظل ما يشهده من تدهور متسارع، حيث يواجه الفلسطينيون هناك القصف الإسرائيلي المتواصل وخطر المجاعة.

بدوره، أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أنه وثق عشرات جرائم القتل العمد والإعدامات الميدانية الجديدة التي نفذها جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق عدد كبير من الفلسطينيين شمال قطاع غزة ضمن عدوانه المتواصل في إطار جريمة الإبادة الجماعية التي ينفذها بحق الفلسطينيين منذ أكثر من 13 شهراً. وأوضح المرصد في بيان أمس، نقلته وكالة «صفا»، أن جيش الاحتلال يواصل منذ 43 يوماً تنفيذ اقتحامه وحجوبه العسكري الثالث بحق شمال القطاع وسكانه، مرتكباً فظائع مشينة تشمل قتل المدنيين وترويعهم وطردهم من منازلهم بالقوة وتهجيرهم خارج المحافظة قسراً، في إطار واحدة من أكبر عمليات التهجير القسري في العصر الحديث، مشيراً إلى أنه ضمن العديد من الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال، التي شملت قصف المنازل على رؤوس ساكنيها وقتلهم جماعياً، وقتل النازحين في مراكز الإيواء واستهداف التجمعات والمركبات، وثق فريقه الميداني حالات قتل مباشرة وإعدامات خارج نطاق القانون والقضاء نفذها جنود الاحتلال بحق المدنيين من دون أي مبرر.

في الضفة الغربية، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدينة نابلس وداهمت منزلاً في البلدة القديمة، في حين تصدت المقاومة الفلسطينية لقوات الاحتلال المقتحمة مستهدفة إياها بالعبوات الناسفة والرصاص في محيط مخيم العين غرب المدينة، وأعلنت سرايا القدس – كتيبة نابلس في بيان، أن مقاتليها تمكنوا برفقة مقاتلي الشعب من التصدي لقوات الاحتلال خلال اقتحامها مخيم العين وإمطارها بزخات كثيفة من الرصاص والعبوات المتفجرة.

وكالات

مشيعون يحملون جثمان أحد ضحايا غارة إسرائيلية خلال جنازة في مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط قطاع غزة (أ ف ب)

كشف عن مخطط لوجود «استخباري وعملياتي» في غزة

إعلام العدو: ٦٩ بالمئة من الإسرائيليين أولويتهم إطلاق سراح الأسرى

أظهرت نتائج استطلاع للرأي أجرته وسائل إعلام إسرائيلية، أن أغلبية الإسرائيليين يعتقدون أن إجراء صفقة تبادل مع حركة حماس لإطلاق الأسرى أهم من استمرار الحرب في قطاع غزة، وهو ما يشير إلى تزايد الانتقادات الداخلية لحكومة رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو بشأن إدارتها للحرب وتزايد التصعدات داخل الكيان.

وذكرت القناة «12» الإسرائيلية، أن 69 بالمئة من «الجمهور» الإسرائيلي يعتقد أن الأهم هو التوقيع على اتفاق لإطلاق سراح الأسرى، في حين يعتقد 20 بالمئة فقط أن استمرار الحرب في غزة هو الأهم، بينما أجاب 11 بالمئة بـ«لا أعرف، كما رأى 52 بالمئة من المشاركين في الاستطلاع أن أسباب عدم التوصل إلى اتفاق هي لأسباب سياسية، في حين يعتقد 36 بالمئة أن أسباب عدم التوصل إلى اتفاق هي أسباب عملية.

وعلى خلفية رفض المحكمة قبول طلب نتنياهو تأجيل شهادته في ملفات الفساد، سأل الاستطلاع الإسرائيليين عما إذا كان يمكنه العمل رئيساً للوزراء في الوقت نفسه الذي تتم محاكمته فيه في محاكمة جنائية، فكانت الإجابة: 50 بالمئة يعتقدون أنه لا يستطيع القيام بذلك.

وفي وقت سابق، أظهر استطلاع للرأي، أصدره معهد «الديمقراطية الإسرائيلي» في تشرين الأول الماضي، انقساماً عميقاً في الرأي العام الإسرائيلي بشأن الحرب على لبنان، حيث اعتقد 46,5 بالمئة من الإسرائيليين أن إسرائيل يجب أن تسعى إلى اتفاق دبلوماسي مع حزب الله، كما أظهر استطلاع آخر حول المستوطنين أن 70 بالمئة منهم يدرسون عدم العودة إلى منازلهم في الشمال، في حين أكد 60 بالمئة أن معيشتهم تغيرت نحو الأسوأ، وأن 20 بالمئة ليس لديهم عمل حالياً، و68 بالمئة لم يحصلوا على مساعدة، وفي هذا الإطار، فإن 35 بالمئة من المستطعين الإسرائيليين يعطون علامة سيئة للحكومة على تعاملها معهم، حسب الإسرائيليين.

إلى ذلك، وفي بوادر لأزمة جديدة في حكومة نتنياهو، أعلن وزير الدفاع في حكومة الاحتلال يسرائيل كاتس، أنه سيسمح بإرسال 7000 أمر تجنيد لـ«الحريديم» في صفوف الجيش، وفقا لما قرره سلفه يوآف غالانت، حسب قناة «كان» الإسرائيلية، التي أشارت إلى أن نتنياهو كان بعث برسالة إلى الأحزاب الحريدية مفادها أن المحكمة العليا ستوقف أوامر التجنيد التي أرسلها الوزير السالف للوزير الحالي إلى 7000 شاب حريدي، حيث نقل نتنياهو الرسالة قبيل أداء غالانت ودخول كاتس إلى الوزارة، في حين قال يسرائيل كاتس، أنه يتم نقل أي رسالة، والقرار في يد الوزير كاتس». ونقلت القناة عن مسؤول آخر قوله: «كنا نعلم أن الوزير كاتس يريد أن يصنع التاريخ في منصبه كوزير للدفاع، لكن يبدو أن التاريخ لن يذكره إلا كوزير الدفاع الذي قضى أقصر فترة في الميدان». في سياق آخر، كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، عن خطط جيش الاحتلال لوجود استخباري وعملياتي طويل الأمد في غزة، والسيطرة على الطرق الاستراتيجية بالقطاع من دون احتلال كامل أو حكم عسكري، أو مسؤولية مباشرة عن توزيع المساعدات الإنسانية، وأشارت إلى أن هناك عقبتين رئيسيتين أمام إنهاء الحرب في غزة، الأولى الافتقار إلى التقدم في قضية تبادل المحتجزين في غزة بأسرى فلسطينيين في معتقلات الاحتلال، والثانية تتمثل في عدم إنشاء سلطة حاكمة جديدة لتحل محل حماس في غزة، حسب الصحيفة، مبينة أن نتنياهو يعارض وقف الحرب،